[84] قناتي الخطية " فأتاه بهما فدعا عليا " وبعثه في جيش إليهم، وقال: " لقد وجهته كرارا غير فرار " قال: فسرح (1) عليا قال: وخرج معه النبي صلى ا عليه وآله يشيعه فكأني انظر إليهم (2) عند مسجد الاحزاب، وعلي على فرس أشقر وهو يوصيه ثم ودعه النبي صلى ا عليه وآله وانصرف، قال: وسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتى فم الوادي، ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار، فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعكموا الخيل (3) وأوقفهم، وقال: لا تبرحوا، وانتبذ أمامهم (4) فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم علي، فمنحه ا أكتافهم وأظهره عليهم، فأنزل ا على نبيه محمد صلى ا عليه وآله الآية: (5) " والعاديات ضبحا " فخرج النبي صلى ا عليه وآله لصلاة الفجر وهو يقول: صبح وا جمع القوم، ثم صلى بالمسلمين فقرأ " والعاديات ضبحا " قال: فقتل منهم مائة وعشرين (6) رجلا، وكان رئيس القوم الحارث بن بشر، و سبا منهم مائة وعشرين ناهدا (7). بيان: الناهد: الجارية أول ما يرتفع ثديها. 9 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري (8) معنعنا عن سلمان الفارسي رضي ا عنه قال: بينما أجمع ما كنا حول النبي صلى ا عليه واله ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (9) عليه السلام إذا (10) أقبل أعرابي بدوي فتخطى (11) صفوف المهاجرين و

_____ (1) أي أرسله. أقول: وفى المصدر: وسار على وخرج معه. (2) في المصدر: انظر إليه. (3) في المصدر: فعلوا الجبل. (4) في المصدر: لا تبرحوا إذا نبذ باما مهم. (5) خلى المصدر عن لفظة: " الاية ". (6) في المصدر: وعشرون. (7) تفسير فرات: 221 و 222. (8) في المصدر: على بن محمد بن على بن عمر الزهري. (9) في المصدر: بينما نحن اجمع كنا حول النبي صلى ا عليه وآله ما خلا امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فانه كان في منبر في الحار إذا قبل. أقول: كذا في المصدر. (10) إذا اقبل خ ل. (11) في المصدر: يتخطى. _____